الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
أدب الطفل

حكايات
فعل الخيرات

8

سامية والصديقة دنيا

تأليف
أ.د: على راشد
أ.م.د: إيمان صبرى
رسوم: ماهر عبدالقادر

تحت اشراف
أ.د. محيى الدين عفيفى أحمد
أمين عام مجمع البحوث الإسلامية

الطفلةُ " ساميةُ " لها صديقةٌ مقربةٌ إلى قلبِها ، وهي الطفلةُ " دنيا " ، فهُما معاً دائمًا ، وتكنُ كلٌ منْهما للأُخرى كلَ حبٍ ، و ودٍ ، ومشاعرَ طيبةٍ ومخلصةٍ .

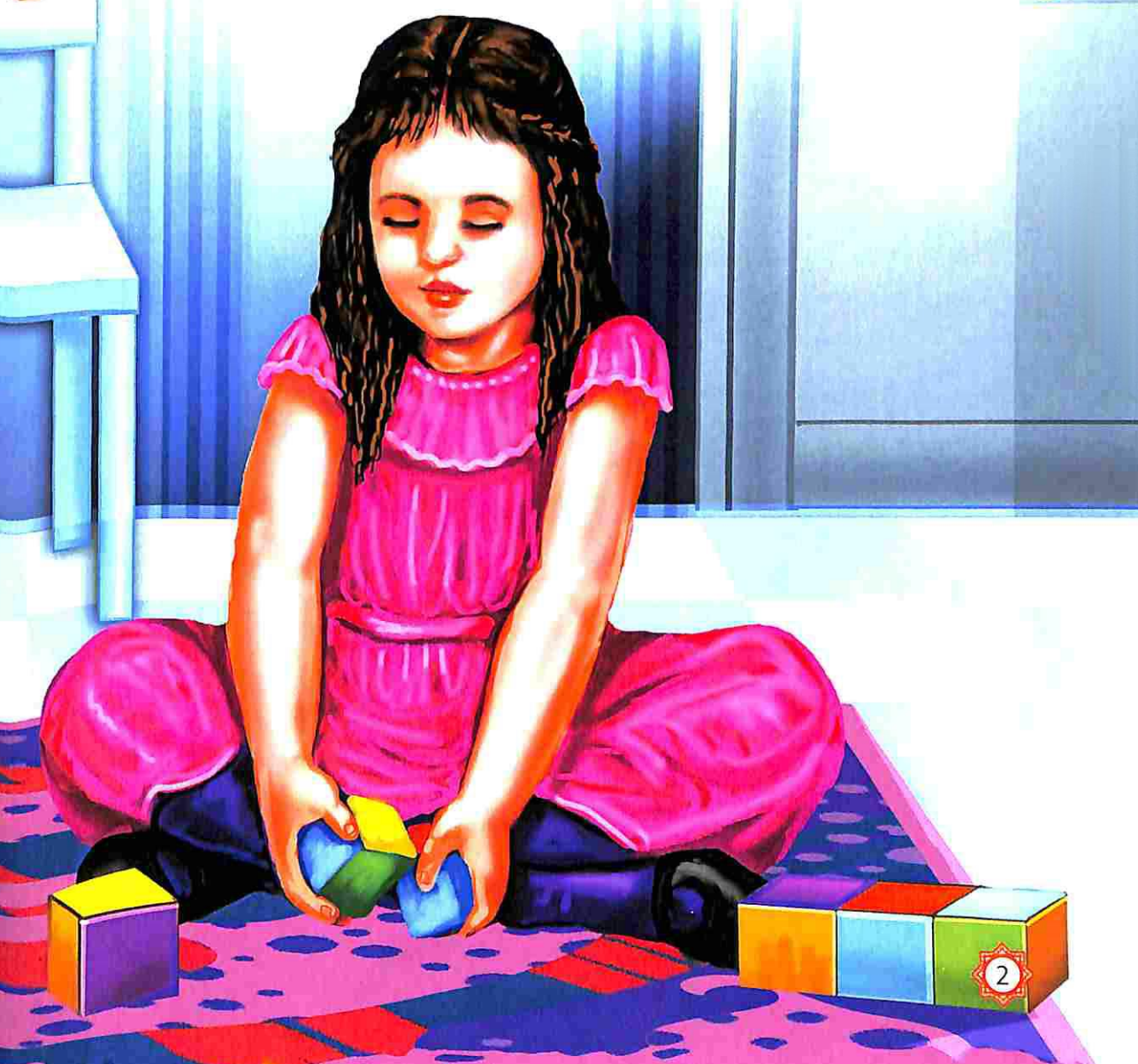

في أحدِ الأيامِ لاحظتْ " ساميةُ " على صديقتِها
" دنيا" مظاهرِ الحزنِ والألمِ .

عندما استفسرتْ " ساميةُ " منْ صديقتِها " دنيا " عن سببِ هذه المظاهرِ ؛ أوضحتْ لها أنّ أمَّها مريضةٌ ، ويستوجبُ لعلاجِ هذا المرضِ إجراءُ عمليةٍ جراحيةٍ لأمِّها غداً .

وضعتْ "سامية" يدَها الرقيقةَ على كتفِ صديقتِها في حنانٍ ، وقالت لها : لا تقلقي يا صديقتي العزيزةَ ، إنْ شاءِ اللهُ سوف تجتازُ أمُّك العزيزةُ هذه العمليةَ بنجاحٍ ، وسنصلي أنا وأنتِ للهِ سبحانه وتعالى ليشفيها سريعاً .

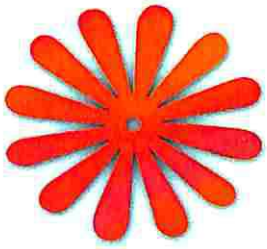

دخلَ الاطمئنانُ قلبَ الصغيرةِ " دنيا " ،
وابتسمتْ قليلاً وحمدتْ ربَّها على أنّ لها صديقةً
تقفُ بجوارِها في هذه المواقفِ الصعبةِ .

وفي اليومِ التالي ذهبتْ أمُّ الطفلةِ " دنيا " إلى المستشفى لإجراءِ العمليةِ الجراحيةِ ، وقامتْ كلٌ منْ : " ساميةُ " وصديقتُها " دنيا " بالصلاةِ ركعتينِ للهِ تعالى داعيتينِ له بأنْ تمرَّ هذه العمليةُ الجراحيةُ بكلِ خيرٍ وشفاءٍ كاملٍ .

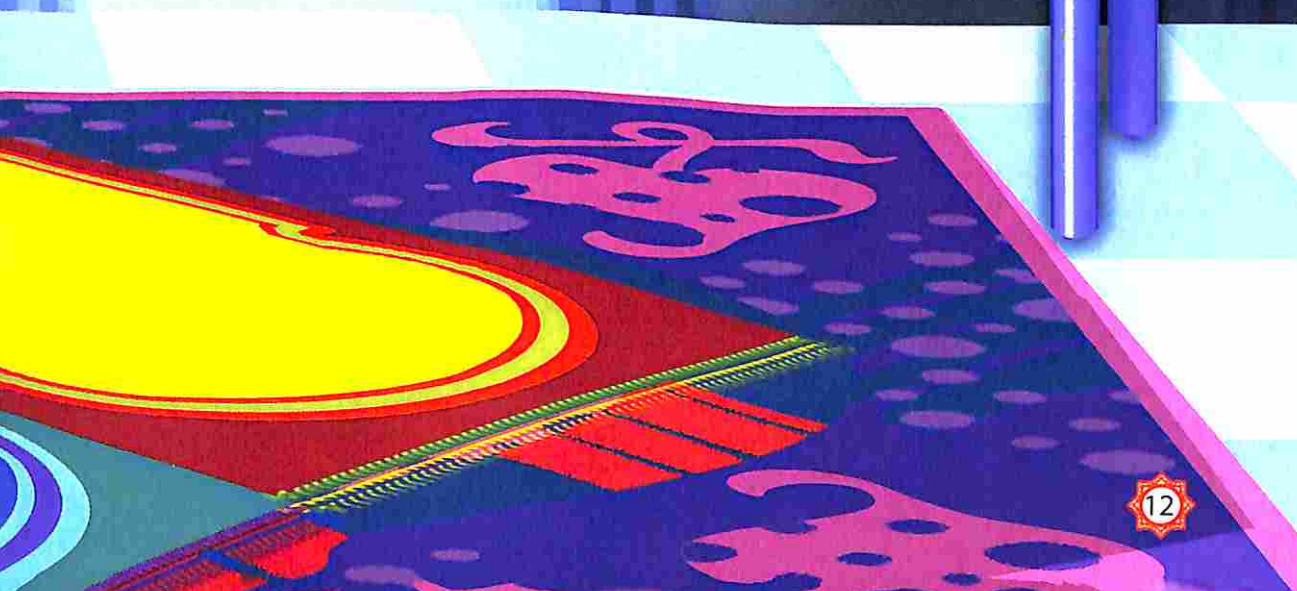

وبالفعلِ كانتْ النتيجةُ لهذه العمليةِ الشفاءَ الكاملَ ، ورجعتْ أمُّ الطفلةِ " دنيا " وهي بصحةٍ ممتازةٍ ، وملأ البِشرُ والسعادةُ وجهَ الطفلةِ ، وحمدتْ ربَّها على ذلك ، وعلى أنْ ربَّها رزقَها بصديقةٍ مخلصةٍ التي ساندتْها في هذه الأزمةِ .

صغيري الحبيب

الصديق وقت الضيق ..